

Distr.: General
1 April 2011

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ٦٩ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/65/L.47 و Add.1)]

١٣٥/٦٥ - تقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية الطارئة إلى هايتي وتأهيلها وإنعاشها وتعميرها تصدياً لحالة الطوارئ الإنسانية فيها، بما في ذلك الآثار المدمرة للزلازل

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والمبادئ التوجيهية الواردة في مرفقه وقرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأخرى ذات الصلة بالموضوع واستنتاجات المجلس المتفق عليها،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٥٠/٦٤ المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بالاجتماعات غير الرسمية التي عقدها رئيس الجمعية العامة بشأن هايتي منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠،

وإذ تدرك فداحة الخسائر في أرواح البشر وكثرة أعداد الجرحى والأشخاص الذين يعانون من الآثار الشديدة التي أحدثتها الكارثة في جملة أمور، منها الأمن الغذائي وقطاعات التعليم والمأوى والصحة، واستمرار الاحتياجات الناجمة عن ضعف السكان المتضررين،

وإذ تدرك أيضاً جسامة الخسائر المادية التي لحقت بالمنازل والمدارس والمستشفيات والمرافق الحكومية والهياكل الأساسية في العاصمة بور - أو - برانس وفي أماكن أخرى في البلد، وإذ تعرب عن قلقها إزاء ما ترتب على الكارثة من آثار اجتماعية واقتصادية وإنمائية في البلد المتضرر في الأجلين المتوسط والطويل،

وإذ تعرب عن القلق إزاء حالة الضعف التي يعيشها المشردون داخلياً، وبخاصة النساء والأطفال والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة في هايتي، وإدراكاً منها لضرورة إيجاد



حل نهائي ودائم لحالتهم، عن طريق دعم الجهود التي تبذلها حكومة هايتي لتهيئة الظروف المؤاتية لعودة المشردين داخليا طوعا في أمان وكرامة إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة أو لإعادة توطينهم طوعا في جزء آخر من البلد وتوفير السبل اللازمة لذلك،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمعالجة مسألة العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس، بما في ذلك في مخيمات المشردين داخليا،

وإذ تسلم بأن تقديم المجتمع الدولي الدعم لمعالجة حالة الطوارئ الإنسانية في هايتي، وخصوصا وباء الكوليرا، لا يزال ضروريا وبأن المساهمة في تحقيق الاستقرار وتعزيز جهود الإنعاش والتعمير، بسبل منها نزع الإنعاش المبكر، مهمة لإتاحة الفرصة للانتقال من الإغاثة والإنعاش إلى التنمية في هايتي،

وإذ تنوّه بالجهود التي يبذلها شعب وحكومة هايتي وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي ومنظومة الأمم المتحدة وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات الدينية، في تقديم المساعدة الإنسانية ودعم الإنعاش المبكر والتأهيل والتعمير،

وإذ ترحب باضطلاع الأمين العام بدور رائد في كفالة تصدي منظومة الأمم المتحدة على نحو عاجل للأحداث المأساوية، وإذ تثنى على مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة للدور التنسيقي الذي يضطلع به في دعم حكومة هايتي في كفالة اتساق التصدي على الصعيد الدولي لحالة الطوارئ الإنسانية،

وإذ ترحب أيضا بالجهود التي يبذلها مبعوث الأمم المتحدة الخاص لهايتي لحشد الدعم الدولي لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ والتأهيل والإنعاش والتعمير، والجهود التي تبذلها منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ والمنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية لهايتي،

وإذ تشدد على أهمية استمرار جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، بالاضطلاع بدور قيادي وتنسيق أنشطتها في المجال الإنساني دعما لحكومة هايتي،

وإذ تكرر تأكيد ضرورة الاستمرار في تقديم مستوى عال من الدعم للإغاثة الإنسانية وللجهود المبذولة من أجل الإنعاش المبكر والتأهيل والتعمير والتنمية والالتزام بذلك، بما في ذلك في الأجلين المتوسط والطويل، على نحو يجسد روح التضامن والتعاون الدوليين في التصدي للكوارث،

وإذ تلاحظ الجهد الهائل الذي يبذله المجتمع الدولي وتضامنه اللازمين لإعمار المناطق المتضررة للتخفيف من وطأة الحالة الخطيرة الناشئة عن هذه الكارثة الطبيعية واللذين يجسدان أهمية التصدي المنسق على أكمل وجه للكارثة، مع مراعاة أولويات التنمية الوطنية في هايتي، بما في ذلك خطة العمل للإنعاش والتنمية الوطنية في هايتي،

وإذ ترحب بالتعهدات بتقديم الدعم التي أعلنت في المؤتمر الدولي للمناخين الذي عقد بعنوان "نحو مستقبل جديد لهايتي" في نيويورك في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ وفي مؤتمر القمة العالمي من أجل مستقبل هايتي الذي عقد في بونتا كانا، الجمهورية الدومينيكية في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وإذ تشجع المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم لتلبية الاحتياجات من الانتعاش والتعمير في هايتي في الأجلين القصير والطويل،

وإذ ترحب أيضا بإنشاء اللجنة المؤقتة لإنعاش هايتي وصندوق تعمير هايتي اللذين يضطلعان بدور هام في جهود التعمير في هايتي،

وإذ تكرر تأكيد ضرورة أن تكفل منظومة الأمم المتحدة تقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة في مجالي الإنعاش المبكر والتعمير في الوقت المناسب بشكل واف وفعال ومتسق ومنسق بين جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني وفي مجال التنمية، بالتنسيق مع حكومة هايتي ودعمها لها، ووفقا لمبادئ الإنسانية والحياد والزاهة والاستقلال،

- ١ - ترحب بتقرير الأمين العام المقدم عملا بالقرار ٢٥٠/٦٤^(١)؛
- ٢ - تؤكد الدور الرائد لحكومة هايتي في الاستجابة الإنسانية بجميع جوانبها وخطط التأهيل والإنعاش والتعمير والتنمية للبلد؛
- ٣ - تشدد على الدور التنسيقي الذي يضطلع به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عموما في مساعدة حكومة هايتي في كفالة اتساق الاستجابة الدولية لحالة الطوارئ الإنسانية في هايتي؛

- ٤ - تهيب بالدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية المعنية، بما في ذلك حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية، مواصلة التعاون مع حكومة هايتي من أجل تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المتضررين، وتشدد على أهمية تحسين التنسيق في هذا الصدد مع جهات عدة منها منظمات المجتمع المدني بما يشمل المنظمات الدينية؛

(١) A/65/335.

٥ - تحث المجتمع الدولي على زيادة دعمه للجهود التي تبذلها حكومة هايتي، بقيادة وزارة الصحة العامة والسكان، وبدعم من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، للتصدي لوباء الكوليرا والتعجيل بذلك، وتؤكد في هذا السياق أهمية مواجهة التحديات التي لا تزال قائمة في النظام الصحي وقطاعي المياه والصرف الصحي، بما في ذلك في عملية التعمير؛

٦ - تؤكد ضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى التعمير والإنعاش الاجتماعي والبيئي والاقتصادي، كوسيلة من وسائل معالجة الحالة الإنسانية في هايتي؛

٧ - تشدد على الضرورة الملحة لاتخاذ إجراءات تؤدي إلى إيجاد حل نهائي ودائم لحالة المشردين داخليا في هايتي، وبخاصة النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، ومراعاة احتياجاتهم الخاصة، وتحث في هذا الصدد الجهات الفاعلة في المجال الإنساني ومجال التنمية على دعم حكومة هايتي، بناء على طلبها، في التصدي، في جملة أمور، لقضايا حقوق الأراضي وإزالة الركام وتعزيز سبل العيش للسكان المتضررين؛

٨ - تقر بأهمية الدور الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في دعم الجهود المبذولة لمعالجة مسألة العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس في هايتي، بما في ذلك ما يتعلق بالمشردين داخليا، وتشجع منظومة الأمم المتحدة على تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع عمليات المساعدة والإنعاش لهايتي، وتدعو الجهات الفاعلة في المجال الإنساني ومجال التنمية إلى القيام بذلك؛

٩ - تكرر تأكيد مناشدتها جميع الدول الأعضاء وجميع الأجهزة والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية والوكالات الإنمائية الدولية دعم جهود الإغاثة والإنعاش المبكر والتأهيل والتعمير والتنمية في هايتي على نحو عاجل ومستدام وواف؛

١٠ - تدعو الجهات المانحة والشركاء الآخرين إلى دعم صندوق تعمير هايتي وتحثهم على الوفاء دون تأخير بالتعهدات التي أعلنوا عنها في وقت سابق من عام ٢٠١٠ في المؤتمر الدولي للمانحين الذي عقد بعنوان "نحو مستقبل جديد لهايتي" في نيويورك وفي مؤتمر القمة العالمي من أجل مستقبل هايتي المعقود في بونتا كانا؛

١١ - تشيد بإنشاء اللجنة المؤقتة لإنعاش هايتي التي يشترك في رئاستها السيد جان ماكس بيليريف، رئيس وزراء هايتي، والسيد وليام جيفرسون كلينتون، الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية بهدف التخطيط للموارد المتأتية من الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف ومن منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وتنسيقها واستخدامها، بكل ما يلزم من شفافية ومساءلة، وتتطلع إلى أن تواصل الجهات المانحة وغيرها من المنظمات

والشركاء والجهات المعنية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي دعمها فيما يتعلق بتنفيذ الولاية المنوطة باللجنة؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام وجميع الأجهزة والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية والوكالات الإنمائية الدولية تقديم المساعدة إلى هايتي، متى كان ذلك ممكناً، عن طريق مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية والتقنية والمالية الفعالة التي تسهم في مواجهة حالة الطوارئ وفي تأهيل وإنعاش الاقتصاد والسكان المتضررين وفي التعمير، طبقاً للأولويات المحددة على الصعيد الوطني، بسبل منها المشاريع التي تعزز بناء القدرات وتيسر الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يتشاور، في هذا الصدد، مع الدول الأعضاء، عن طريق الفريق الاستشاري المعني بهايتي والأجهزة والهيئات المعنية في الأمم المتحدة، بما في ذلك لجنة بناء السلام والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بشأن سبل تعزيز تنسيق الجهود المبذولة من أجل التعمير والتنمية في هايتي؛

١٤ - **تطلب** إلى الأجهزة والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية المعنية أن تزيد دعمها ومساعدتها لتعزيز قدرة هايتي على التصدي لوباء الكوليرا والتأهب للكوارث والحد من ضعفها في مواجهة الكوارث الطبيعية وإدماج أنشطة الحد من خطر الكوارث وإدارتها في استراتيجياتها وبرامجها الإنمائية، وفقاً لإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث^(٢)؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يطلع الدول الأعضاء بانتظام على الجهود المبذولة لتقديم المساعدة الإنسانية في هايتي وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسنتين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن التقدم المحرز في الجهود الرامية إلى إغاثة البلد المتضرر وتأهيله وتعميره، في إطار البند الفرعي من جدول الأعمال المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ".

الجلسة العامة ٦٧

١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

(٢) A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ٢.